

الجامعة المستنصرية _ كلية التربية الاساسية

قسم التربية الاسرية والمهن الفنية

المادة طباعة الاقمشة _ المرحلة الرابعة

للداسة الصباحية والمسائية

اعداد م.د محمد حاكم ضايح

المحاضرة الاثنى عشر

التنظيم الشكلي للترميزات في تصاميم طباعة الأقمشة والأزياء

علاقات التوزيع المنتظمة

تمتاز التصاميم الناتجة من هذا النوع ضمن تنظيم شكلي موحد فهي تعطي إيجاءاً بالوحدة والتماثل والتناظر والتشابه على الرغم من اختلاف الطرائق المتبعة في ترتيبها وهي على أنواع متعددة.

أولاً: التنظيم الخطي Linear Organizationear Organization

وتظهر التصاميم التزيينية فيه على شكل خط مستمر أو متقطع وبوضع مستقيم أو مائل، ويستخدم مع التشكيلات الهندسية التي تمتاز بقلّة مرونتها لتحقيق

استمرارية حركية واستطالة اتجاهية فيعمل هذا التنظيم على إنشاء مسارات بصرية خطية سواء كانت بالاتجاهات الأفقية والعمودية بحسب الفضاء الذي ينشأ فيه وتكون الخطوط فيه هي المرشدة للإبصار وسيلة لنقل العين بطريقة متسلسلة من مساحة إلى أخرى في التصميم فتعطي التصاميم المنفذة بهذا الأسلوب نوعاً من الملل والجمود فيحتاج المصمم لكسر هذا الجمود عن طريق توظيف تصاميم بتقنيات متعددة وينسب متفاوتة من تجاوز خطوط مطبوعة وخطوط منفذة بصورة تصاميم تطبيقية (مكمالات) فتعطي انعكاسات مرئية متباينة بحسب نسبة الظهور ويستفاد من هذه الخاصية في توظيف تصاميم تزيينية في الأقمشة و الأزياء النسائية ولاسيما فساتين السهرة.

ثانياً: التنظيم المركزي Central organization

يعمل هذا التنظيم على ترتيب الأشكال والوحدات التصميمية حول نقطة مركزية قد تكون حقيقية أو وهمية تساندها وتتألف معها عدد من الأشكال الثانوية المتمركزة حول التشكيلات الأساسية السائدة فهنا يبرز الشكل الأكبر حجماً بعدة النقطة المركزية وتنظم الأشكال الأقل حجماً حوله عن طريق عدّها أشكالاً داعمة للمركزية ويظهر استخدامها بكثرة في التصاميم التزيينية للأقمشة والأزياء النسائية وأيضاً يظهر هذا النظام في التصاميم التطبيقية التي توظف في فساتين السهرة فتعطي الأشكال المركزية انعكاساً أكبر من الأشكال الثانوية مما يجعلها نقاط جذب وانتباه من قبل المتلقي.

ثالثاً: التنظيم الشعاعي Radial Organization

يعمل هذا النظام على الجمع بين النظام الخطي والمركزي ضمن نظام شكلي جديد فهو خطوط " تمتد بشكل شعاعي من المركز، وتظهر العناصر بصيغة تشكيلات تلتف حول خط وهمي دائري أو حلزوني على شكل أشعة فيمتلك هذا النمط القدرة على تكوين مسارات بصرية تتجه من " المركز أو تنطلق منه فتقوم بالربط بين الفكرة الأساسية وأجزائها المنفرقة في أنحاء التصميم وعلى الرغم من تشابهه مع النظام الخطي والمركزي لكنه يستمد قواه وتحقيق الجذب البصري من أجزائه المنفرقة في أنحاء التصميم .

رابعاً: التنظيم الشبكي Grid Organization

وهو الأسلوب الذي توزع فيه الأشكال على أساس تنظيم خطي متقاطع أشبه بالمعينات قد يكون حقيقياً أو وهمياً حيث يحدد المسافات التي تضم الأشكال في تصاميم الأقمشة والأزياء فيمتلك هذا النوع من النظام التوازن وإن قيمة كل جزء من هذا النظام تعادل قيمة الأجزاء الأخرى فيسهل هذا النوع في خلق إيقاعات بسيطة بين الأشكال التصميمية فأحياناً يعمل المصمم على إنشاء علاقات متنوعة في هذا النظام عن طريق توظيف ألوان متعددة ضمن مساحات متساوية وأيضاً اختيار خامات مختلفة ضمن البناء التصميمي للزي وكما يمكن لهذا النظام خلق حالة من الحركة عن طريق اختيار قيم لونية متباينة بين الشكل والأرضية تعمل على إظهار الفكرة التصميمية بشكل واضح ليكون هناك تضاد باللون وبالخامات مما تعطي انعكاسات مرئية متفاوتة بالنسبة للمتلقي.

خامساً: التنظيم التجمعي (العنفودي) Cluster Organization

تتشرك الأشكال التصميمية في هذا النوع بصفة واحدة هي أنها تتجمع على هيئة عنقودية على وفق أسلوب منسجم ومرن فيمتلك هذا النظام حرية أكبر في توزيع الأشكال والمفردات معتمداً على العلاقات التنظيمية مثل التقارب والتجاور في المجال البصري ويتضح صعوبة هذا النظام عن طريق العلاقات المعقدة، والتي تجمع بين كثير من العناصر والأسس والعلاقات بطريقة متراكبة تؤدي بالتالي إلى تكوين إيقاعات بصرية مختلفة متزايدة أو متناقصة مستمرة أو متقطعة أو منكسرة مما يؤثر في تكوين انعكاسات مرئية مختلفة نتيجة تنوع العلاقات في التنظيم الشكلي للتصاميم التزيينية، فالمصمم الناجح يعمل على جمع عدة نظم من العلاقات التصميمية في بناء تصميمي متكامل ذي فكرة جمالية وظيفية.

سادساً: التنظيم المحوري (المتماثل) Axial symmetrical organization

يعمل هذا النظام على إيجاد التوازن في التصاميم التزيينية للأقمشة الأزياء فهو يعتمد على إيجاد نقطة محورية تتوزع عليها الأشكال، فعن طريق ذلك يتم السيطرة والتحكم في الجاذبيات المتعارضة عن طريق محور مركزي واضح إذ يمثل هذا النظام أبسط علاقات التوزيع المنتظمة إذ يظهر في تصاميم الأقمشة من خلال العناصر البنائية كالخط، اللون، الملمس وغيرها أما في تصاميم الأزياء يمكن أن يظهر عن طريق التصاميم التطبيقية والبناء التصميمي للزي.

علاقات التوزيع غير المنتظمة

ويأخذ هذا النوع من العلاقات جانباً كبيراً في تزيين الأقمشة والأزياء ولاسيما النسائية منها بسبب ما يمتلك من الحرية الكافية في توزيع التصاميم التزيينية التي تنفذ بطرق طباعية أو بصورة تصاميم تطبيقية مضافة على الزي وتتسم بانعدام التماثل والتناظر أي تكون التصاميم فيه غير متشابهة ولكن المصمم بخبراته يعمل على تحقيق التوافق والانسجام ضمن الوحدة المكونة للعمل التصميمي فالوحدة هنا تعمل على إيجاد نظام معين ضمن بناء تنظيمي يحتوي على مجموعة علاقات ثانوية تعمل على إظهار الصفات المرئية للتصاميم التزيينية .